

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة عشرة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين شاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#) تسليما كثيرا حياكم الله في المجلس الثاني لهذا اليوم في التعليق على النجم الصغير بشرح الايضاحي والتقرير آآ طبعا بالنسبة للامتحان الاخوة الذين يتابعونا عبر امتحان مادة الفقه بداية العابد. يرسل ان شاء الله بعد انتهاء هذه المحاضرة - [00:00:18](#) لكم باذن الله اختبار مادة الطهارة والصلاة الدرس الماضي شرعنا في المصدر الثاني من مصادر التشريع الا وهو السنة فقلنا السنة عند الاصولية ماذا تعني يا شيخ؟ ما تعريف السنة عند الاصوليين - [00:00:34](#)

الاصوليين مش اللغوية سنة في اصول الفقه ما هي في علم الاصول مش في اللغة. سنة في اللغة هي الطريقة. تمام اصول الفقه ضاعت الامور ايوا عليه الصلاة والسلام احسن ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وعند المحدثين يا احمد العقيلي - [00:00:49](#)

احسن بارك الله فيك اذا من خلال هذا نعرف ان السنة التي يهتم بها الاصوليون من حيث استنباط الاحكام السنة القولية العملية والتقريرية قلنا ما الدليل على حجية السنة ان هناك خمسة ادلة وهي اكثر طبعا لكن هذا ما تم جمعه. اول - [00:01:14](#) من الكتاب ما تجتهدش تمام يعني انا اعطيني عنوانها اللي هي ايش يعني؟ ايوه تمام لا انا اريد العنوان. يعني اريد ماشي الاية صحيحة مية بالمية كلامك صحيح. لكن ما وجه الدلالة خلينا ما وجه الدلالة من الاية؟ عرفت اللي هو - [00:01:33](#) المص اللي حطيته انا وتحتيه الاية اولاً التسوية بين طاعة الله وطاعة رسوله يدل على انها حجة. طيب لأبدي من هون مش من هون ايوه خليك هناك طيب بعديها - [00:01:55](#)

اجابة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاية طيب مين عنده ايضا الدليل الثالث الاية الم يحذر الذين يغالبون امري. طيب ايضا حذيفة نفي الايمان عمن لا يحكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذه امثلة. ثم بعد ذلك اذا هناك ادلة كثيرة على حجية السنة - [00:02:12](#)

سنة الدالة على حجيتها في الجملة كثيرة. لكن بعد ذلك قلنا لابد وان يقسم الحديث في حجية السنة الى الدخول في التفاصيل ان السنة تنقسم باعتبار وصولها اليها الى ماذا - [00:02:43](#)

متواتر واحاد قلنا ما هو الحديث المتواتر؟ اه انت مش معنا اخونا تفضل خبر نقله جمع تحيل العادة اهم اه وكان مستندهم نعم في هذا النقل الى امر يدرك بالحواس اما بالسمع او بالبصر في العادة او بالشم والذوق - [00:02:57](#) فاذا كان طبعا هناك سلسلة يشترط وجود هذه الكثرة التي تحيل العادة في جميع طبقات السنة. ممتاز. وقلنا المتواتر يفيد علما ضروريا قلنا يفيد علما ضروريا طيب هل هناك عدد للتواتر - [00:03:26](#)

هل التواتر لما نقول جمع التوحيد العادة تواطؤه بعد الكذب عند المحققين من العلما هل هناك عدد معين يعني ثلاثة فصاعدا لكن هل هناك عدم معين للتواتر الثلاث ايضا هو يعني بعض انواع احاديث الاحاد - [00:03:43](#)

برضه ينقلها ثلاث حتى نفرق بين بعض انواع الحديث الاحاد وهو المشهور التواتر قلنا متى نعرف ان حصل هناك تواتر؟ هل هو بالعدد؟ ولا بحصول العلم نعم قلنا بحصول العلم اليقيني الناتج عن الكثرة - [00:04:01](#)

اعرف ان العدد وصل الى التواتر. فباختصار هي العملية عكسية مش انه انا بحسب العدد في كل طبقة بعدين بقول اه خلص هدولا

وصلوا العدد المطلوب. اذا حصل عندي العلم. لآ - 00:04:19

هي بالعكس انه اللحظة التي انت تشعر ان العلم حصل لك فيها بسبب الكثرة عندئذ تعرف ان العدد وجد. وهل هذا العدد يشترط ان يكون واحد في جميع الاحوال؟ لآ - 00:04:32

يختلف باختلاف طبائع الناقلين وصفاتهم واحوالهم. فكما قلنا في خبر معين قد احصل العلم الناتج عن الكثرة من خلال عشرين شخص وفي خبر اخر ممكن احتاج الى كم حتى حصلت العلم - 00:04:49

الى اربعة وخمسة. وفي خبر اخر ممكن احتاج الى مية وميتين العدد يختلف بحسب صفات الناقلين وطبيعة القضية المنقولة وما شابه ذلك. القضية مهمة انك تفهمها قمنا المتوتر على نوعين اليس كذلك؟ ايش هم - 00:05:08

بكونك مرتاح في الاخير اه التواتر على نوعين تواتر ايه ايوه طب شو المعنوي؟ رقي شو التواتر المعنوي؟ لا يأتي حديث واحد يعني ماشي حمدة حول الحمى يكون هناك معنى موجود في احاديث كثيرة - 00:05:25

يكون معنا ورد في احاديث كثيرة. فنقول هذا المعنى متواتر لانه ورد في احاديث كثيرة. لكن كل حديث من هذه الاحاديث وحده احاد وانما تواتر المعنى لانه وجد نفس الفكرة وجدت في خمسين ستين سبعين حديث. مثل المسح على الخفين واكثر الاحاديث المتواتر هو من المتواتر المعنى - 00:05:59

التواتر اللفظي وهو ان يكون حديث واحد وجدت فيه الشروط السابقة التي تم ذكرها هذا بالكاد يوجد في حديث او حديثين كما قال ابن حبان نيجي الان الى النوع الثاني - 00:06:20

الاحد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال سنة الاحاد الاحاد لغة مفردا واحدا. من واحدة يحد حدة من باب وعد اذا انفرد بنفسه. من باب وعد يعني على وزن وعاد - 00:06:36

وحادة في المعاجم يقولون قال من باب وعد اذا انفرد بنفسه وذهب وذهب بعضهم الى ان مفردا احدا. لكن الامام ثعلب نص على ان احد لا جمع لها من لفظها - 00:06:52

كان في خلاف كلمة احا من حيث اللغة هذا خلاف في اللغة احاد جمع ما مفردا؟ البعض قال مفردا واحد وهناك قول يقول ان مفردا احدا لكن الامام ثعلب واحد ائمة اللغة من الكوفيين قال لا يصلح ان تكون احدا مفرد - 00:07:07

احد ليه لانه احد لا تجمع احد لا لا تجمع ليس لها جمع من لفظها قل هو الله احد قيل اختيرت لفظة احد هنا ما قال قل هو الله احد - 00:07:27

اختير احد لان احد متوغل في التفرد متوغلة في التفرد لانه لا جمع لها اصلا لو فكرتش معها تجمع بخلاف واحد يمكن تجمع على يعني عدة جموع منها احدا. المهم هذا من حيث اللغة. اكمل. اما في الاصطلاح فهو كل خبر لم تتوفر فيه شروط التواتر. اذا هكذا يعرف الاحاد - 00:07:42

كل خبر لم تتوفر فيه شروط التواتر مباشرة يتم تصنيفه على انه ماذا يعني كل خبر لم توجد فيه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤها على الكذب وهذا يكون فيما رواه واحد عن واحد عن واحد - 00:08:04

او اثنين عن اثنين عن اثنين او طبعا انه الواحد والاثنين لا يحصل التواتر بصورة من الصور او ثلاثة فصاعدا لكنهم لم يورثوني العلم اليقيني الناتج عن الكثرة يعني ممكن خبر رواه عشرة - 00:08:25

بس لسه انا ما وصلت للجزم خلص يبقى هذا احد قلنا متى نعتبر الحديث متواتر؟ بحيث وجدت فيه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤها اذا وصلت الى اليقين والجزم بسبب هذه الكثرة - 00:08:45

فاذا نقل لي الخبر عشرين ثلاثين لكنني لم اصل الى اليقين والجزم بعد. يبقى هذا ضمن الحديث الايش الاحد. طبعا هنا انا في يعني مبحث اصولي مش مبحث حديثي حتى اقسام لك الاحاد. بتعرفوا انه في عند نخبة الفكر لما درسناها ان الاحد - 00:09:00

ينقسم الى غريب وعزيز ومشهور فالغريب هو رواية الواحد عن الواحد والعزيز الوالد الاثنين عن الاثنين طبعا في خلافات في جوعها وكذا بس مش هذا موطن تحرير والمشهور ما رواه ثلاث فصاعدا ولم يبلغ التواتر ولم يبلغ التواتر - 00:09:20

والاحاد ينقسم الى غريب وعزيز ومشهور بحسب عدد الرواة في كل طبقة والمهم ويعني او الجامع بين كل انواع الاحاد انه كل حديث لم تتوفر فيه شروط التواتر مباشرة تصنف انه احد. هاي الخلاصة السهلة. وبناء نعم - [00:09:38](#)

وبناء على هذا التعريف تكون القسمة ثنائية فلا واسطة بين المتواتر والاحاد لكن بعض الاصوليين والمحدثين يثبت قسما ثالثا يسمونه المستفيض. هذا يهتم به الحنفية الحنفية في اصولهم يجعلون حديث الاحاء يجعلون الحديث ينقسم الى متواتر - [00:10:00](#)

مستفيض احاد فالمستفيض منزلة بين منزلتين ويجعلونه هو ما اشتهر وعرف وكثرت طرقه لكن انه لم يصل الى التواتر وهذه امور اصطلاحية الأمر فيها سهل ان شاء الله قال وهو ما زاد نقلته عن ثلاثة ولم يصل الى حد التواتر. هكذا يعرف الحنفية وبعض الاصوليين المستفيض - [00:10:18](#)

وما زاد نقلته عن ثلاثة اشخاص يعني ما كان اربعة فصاعدا في كل طبقة اربع فصاعدا في كل طبقة. لكن لم يورثك العلم اليقيني لم يورثك العلم اليقيني فيبقى ضمن حد المستفيض هذا رأيهم. لكن انت لا توجع راسك. الحنابلة والجمهور يقسمون الى احاد ومتواتر. كمل. وعلى الطريقة الاولى يكون - [00:10:41](#)

المستفيض نوعا من انواع الاحاد لا قسيما له. ويعتبر هو المشهور على الطريقة الاولى. طيب. سؤال هل خبر الاحاد يفيد العلم او الظن؟ هذا هو السؤال المهم هنا بحثه عند الاصوليين - [00:11:04](#)

خبر الاحاد هل يعطيني جزما لثبوت الحديث ام يعطيني ظنا بثبوت الحديث تمام انا عندي الان خبر لم ينقل نقلا متواترا انه في كل طبقة عدد تحيل العار تواطؤهم على الكذب - [00:11:15](#)

نقل نقل الواحد عن الواحد. او نقل نقل الاثنين عن الاثنين هل هذا الخبر الاحاد الذي لم تتوفر فيه شروط التواتر يمكن ان يصل الى درجة الجزم ان اجزم بثبوته - [00:11:37](#)

لم يبقى ثبوته في درجة الظن فهمتم؟ يعني وهذا الكلام ترى ليس خاص فقط بالحديث النبوي. بل ايضا يقاس في الاخبار العامة يعني اذا انا الان جالس ودخل رجل من الباب - [00:11:52](#)

قال لي مثلا هناك سيارة تحت مثلا مفتوحة شباكها مسكر الطريق. شو مقدار ثقتي بهذا الخبر شو رأيك يا شيخ تخرج من الباب قال لك سيارتك مسكرة الطريق ما مقدار ثقتك بهذا الخبر - [00:12:05](#)

احسنت يعني انت تلاحظ انه الامر سيختلف الشخص كيف يعني بحسب الشخص اذا انت ترى انه مقدار ثقتي بهذا الخبر هل هو ساجزم به او سيبقى ضمن دائرة الظن؟ يعتمد على القرائن - [00:12:26](#)

يعني ممكن تصل الى الجزم ممكن في حدا بقول لك لا مش ممكن اصل للجزمة لانه واحد اللي خبرني لو اجى دخل واحد ثاني معه اه بجزم. بس واحد ما راح اصل الى درجة الجزم. مستحيل في اي ظرف من الظروف - [00:12:44](#)

في حدا عنده هاي وجهة النظر انت بدك اياها ليه اه يعني انت اذا دخل شخص واخبرك مهما كان الشخص لو كان احمد ابن حنبل تمام؟ لو كان الشافعي لو كان مالك - [00:13:01](#)

ومهما كانت طبيعة القضية ترى انه لا يمكن لا يمكن اصل الى الجزم بالخبر صح الان الكلام اللي حكي الشيخ هو رأي اكثر الاصوليين انه لا يمكن ان يوصل في خبر احاد الى - [00:13:17](#)

الجزم لكن هذا كلام حقيقة مشكل وغير دقيق والصواب لا. ان خبر الاحاد يمكن يوصل الى الجزم اذا احتف بقرائن تدل على ذلك وهاي المشكلة انه فكرة انه خبر الاحاد لا يمكن يفيد الجسم بحال من الاحوال هي اللي اتكأ عليها علماء الكلام من الاشاعرة والماترويدية والمعتزلة - [00:13:35](#)

وغيرهم في ماذا؟ في رد احاديث الاحاد في باب العقائد باب العقائد مش اخذنا في ارواء باب العقائد جبننا في الاصل مسائل ايش ؟ وخبر الاحاد ما يعطيني الجزم بحال من الاحوال. اذا لا يجوز ان اتكى في علم العقيدة - [00:14:00](#)

على خبر الاحاد ليه ؟ لانه لا يمكن يجيني خبر احاد فاكون جازم بثبوته لما نقول هذا كلام غير صحيح هو في عدة اشكالات في الطرح اصلا. بس اقول هذا الكلام غير صحيح - [00:14:19](#)

خبر الاحد قد يفيد الجزم اذا احتف بقرائن توصله الى الجزم وهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم في قضية مثلاً قبر الاحاد اذا تلقته الامة بالقبول مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:14:33](#)

صحيح البخاري وصحيح مسلم وهو عبارة عن احاديث احاد اصلاً هو عبارة عن احاديث احد نقلت بنقل الثقة الكبار بس هي احاديث احاد من حيث يعني التعريف المتواتر والاحاد هي عدة احاد - [00:14:48](#)

لكن ايش ميزت البخاري ومسلم تلقتهما الامة والعلماء طبعا الامة المرادها العلماء المعروفون بالقبول وقال هذا يفيد الجزم وهذا يعني وقضية ان خبر الاحاد قد يفيد الجزم. ترى ذكره بعض المتكلمين مثل ابن فورك وغيره. ذكروا هذا - [00:15:02](#)

انه لا في قضية انه قبر الاحاد لا يمكن يفيد الجزم بحال من الاحوال هذه حتى المتكلمين الاوائل ما كانت عندهم كثير سائدة. كانوا يرون انه يمكن يفيد الجزم بهذه القضية. لكن مش تركي الغزالي وبعدين الرازي هو الذي يعني - [00:15:20](#)

هذا الموضوع واكثر من ذكره. طيب فهنا ماذا نقول؟ اقرأ قال جواب اختلف الاصوليون في هذه المسألة. ولا نريد التشعب في ذكر الاراء وما احتج به كل طائفة فهو مبسوط في المطاولات. لذا سنقتصر على ما ذهب اليه - [00:15:34](#)

صاحب الاصل ابن النجار في مختصره. اذ قسم الاحاد الى ثلاثة اقسام. الاحاد اذا كان مستفيضاً هذا القسم يفيد القطع. الاحاد الذي لم يصل الى درجة الاستفاضة لكن رواه الائمة الثابتات وتلقته الامة بالقبول وهذا يفيد القطع ايضاً. ما عدا ذلك فهو يفيد الظن. اذا ابن النجار في - [00:15:50](#)

مختصر التحرير مختصر التحرير هو الاصل للنظم الصغير انه النظم الصغير مأخوذ من مختصر التحاليل وهو الكتاب العمدة عند المتأخرين الان العمدة والوسع في تدريس اصول الفقه كمختصر متني النجار ماذا يقول؟ نقول ساقسم الاحاد الى ثلاثة اقسام - [00:16:10](#)

احاد مستفيض مستفيض يعني كما عرفنا المستفيض قبل شوي. يعني رواه ثلاثة فاكتر. واشتهر لكنه لم يصل الى حد التواتر تمام؟ لم يصل الى حد التواتر. فقال هذا يفيد العلم والقطع. قال هذا يفيد العلم والقطع. طيب - [00:16:28](#)

الحالة الثانية قال احاد لم يصل الى حد الاستفاضة ماذا قال؟ الاحاد الذي لم يصل الى درجة الاستفاضة لكن رواه الائمة الثابتات يعني ماشي هو بنقل الواحد عن الواحد عن الواحد - [00:16:50](#)

او بنقل اثنين عن اثنين. ما رواهوش ثلاثة فصاعداً. عادي واحد عن واحد عن واحد عن واحد حتى وصل البخاري. لكن هذا الواحد لعن الواحد عن الواحد كلهم من الائمة الثابتات مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر يعني كلهم يعني شمس الدنيا في النقول - [00:17:04](#)

فهذا يراه الحنابلة ايضاً يفيد القطع. لماذا لانه نقل الائمة نقد الكبار الذين يندروا جداً جداً جداً منهم ماذا؟ الخطأ. اه شاف الذي سيفرق في الناحية العقلية الفكرية راح يتعب حاله - [00:17:23](#)

وسواس في قبول الاخبار وهذا الذي كانت المشكلة عند الرازي وامثال هؤلاء انه هو بده يتعامل معه بطريقة فلسفية بحتة ومنطقية بحتة. فصار عنده وسواس في قبول الاخبار نحن نقول هؤلاء الائمة الكبار الذين تلقوا الامة احاديث لا يمكن - [00:17:41](#)

ان يكون كل الخبر ما اله اصل اذا كان بمستوى مالك هندافع عن ابن عمر. هسه ممكن يكون كلمة مثلاً خطأ في لكن كون كل الخبر ما اله اصل ما اله كذا. هذا لا يفعله الائمة الكبار - [00:17:55](#)

الثابتات. طيب. القول الثالث او الحالة الثالثة حديث لم يصل الى درجة الاستفاضة والشهرة ولم ينقله الائمة الكبار الثابتات نقله اناس من درجة الحسن يعني مقبولون جيدون كذا بدرجة الحسن - [00:18:08](#)

فهذا قالوا لا يفيد القطع وانما يفيد فاذا هكذا ابن النجار قسم حديث الاحاد. اذا عند الحنابلة ان الذي يمكن ان تعرف المعتمد في المذهب عند الحنابلة هل حديث الاحاد يفيد الظن - [00:18:27](#)

لأ في تفصيل اذا كان الاحاد مستفيضاً مشهوراً يفيد القطع اذا كان دون الاستفاضة لكنه بنقل الائمة العدول الكبار المشهود لهم يفيد القطع واما ما كان دون ذلك فانه هو الذي يعتبر يفيد الظن. طبعا هذا كلام عام في هذا المقام. طيب - [00:18:42](#)

تقسيم اخبار الاحاد باعتبار اتصال السند. طب الان هكذا نكون انتهينا من الكلام عن اه هذا التقسيم الاول وهو تقسيم حديث الاحاد عفاوا تقسيم الحديث عموما تقسيم السنة باعتبار طريقة وصولها اليها تنقسم الى ماذا - [00:19:04](#)

متواتر واحد طيب الان السنة باعتبار وصولها متواتر واحد. طيب الان الاحاد هكذا تقول ينقسم باعتبار اتصال الى سنأتي الى تقسيم اخر تحت الاحاد المتواتر لا يمكن ان يكون في انقطاع في السند واللي اصلا ما صارش متواتر - [00:19:23](#)

متابعة لا يأتي فيه هذا التقسيم. فالان سندخل في تقسيم اخر هو يندرج تحت الاحاد وهو تقسيم حديث الاحاد باعتبار ماذا اتصال استيراد وانقطاع السند احنا لما درسنا نخبة الفكر وكثير من كتب المصطلح لما كنا نعرف الحديث الصحيح مين بدكوا شو تعريف الحديث - [00:20:08](#)

الاحاد الصحيح حديث الاحاديث العلماء بيقسموا الحديث الى صحيح وحسن وضعيف الحديث الصحيح ما تعريفه ايوه ما اتصل سنده بنقل العدلي الضابط من غير شذوذ ولا علة قاذحة. مش هيك دايما بعرفوا حديث الاحاد الصحيح. فحديث الاحاد الصحيح اول شرط من شروطه ما هو - [00:20:27](#)

اتصال السند لكن هذا الشرط راح تكتشف الان ان هو شرط عند المحدثين مش عند الاصولية هذا يقتضي ان طالب العلم الذي يريد ان يتمكن ويفهم وجهة نظر العلماء في المذاهب عليه ان يعرف اختلاف المصطلحات باختلاف العلوم - [00:20:54](#)

انه المحدثون لهم طريقة والاصوليون لهم طريقة بدك تفهمها. حتى لا يخرج لك سفيه ويعترض على ائمة المذاهب ويقول لك يا اخي احمد بن حنبل ومالك والشافعي وابو حنيفة يبنون احكام على احاديث منقطعة. مش متصلة السند - [00:21:16](#)

هنا انت بتعرف انه هاظ الانسان مش متعلم. هو خلص حافظ نخبة الفكر ويظن ان كل العلماء في جميع المذاهب متفقين على شرط اتصال السند. هذا يعني انه يزدر العلماء ويقلل من شأنهم ويقلل من قيمة المذاهب. ويقول لك ايش هاي المذاهب؟ تبني كثير من الاحكام وعلى احاديث منقطعة. بالتالي - [00:21:36](#)

في احد الضعيفة لا يا زلمة انت ما انت مش فاهم كل الموضوع انت غير مستوعب لكل الموضوع وان هاي القضية اصلا محل خلاف. هل اتصال السند هو شرط لحديث الاحاد الصحيح ام يمكن - [00:21:57](#)

ان اقول ان حديث الاحاد هذا صحيح مع وجود انقطاع في السند الكرام مع وجود انقطاع في السند هذا ما سنناقشه الان. اقرأ قال الناظم ثم الحديث منه ذو تواتر ومنه احاد فحكم الاخر. قبول مسند ومرسل ورد بنقل عدل ضابط - [00:22:10](#)

سواه رد. فحكم الاخر الان هو الشيخ عامر بدأ بتقسيم الحديث الى متواتر واحد بعدين شو قال لك؟ قال فحكم الاخر يعني اخر واحد ذكرت قلوب الاحاد. قال فحكم الاخرة - [00:22:31](#)

ماذا؟ ان يقبل سواء كان مسند او مرسل قال فحكم الاخر قبول مسند ومرسل. طبعا ارجو اخواني انكم تحفظوا المنظومة انه راح نسمع لازم تحفظ منظومة النظم الصغير. مهم جدا جدا تحفظها - [00:22:45](#)

تأسيس مذهب الحنبلي قال فحكم الاخرة حكم حديث الاحاد حديث الاحادي حجة عند الحنابل وكل هذا طبعا المباحث يضم كلامنا عن الاحتجاج ترى كل هذه التفاصيل هي كلها تفاريعا قضية حجية - [00:23:04](#)

حجية السنة. فالحنابلة يرون السنة حجة المتواتر حجة احاد حجة والاحاد حجة بنوعيه سواء اتصل السند وهاي النقطة بحطوها عن. او انقطع السند كلاهما حجة عقلية خيلنا نيجي لما تيجي عند قطاع السند بنبه عليها. قال - [00:23:19](#)

ولا يقسم الاصوليون اخبار الاحاد باعتبار اتصال السند الى قسمين. المتصل هو الحديث الذي اتصل اسناده باخذ كل راو عن من فوقه من اوله الى بالتالي ما في اي حلقة مفقودة - [00:23:45](#)

كل واحد فعلا لقي من فوقه وسمع منه. طيب. وهذا القسم حجة في الاحكام الشرعية الاعتقادية والعملية على حد سواء. كما هو مذهب سلف الامة من والتابعين ومذهب الائمة الاربعة وتلاميذهم. واما ما ذهب اليه البعض من التفريق بين الاحكام الاعتقادية والاحكام الفقهية. فجعلوا خبر الاحاد حجة في - [00:23:58](#)

في الاول فهذا قول حادث لا دليل عليه. الثاني في الفقه لا في الاول لا في الاعتقاد يعني. نعم. فهذا قول حادث لا دليل عليه ظهر مع



نشوء الفرق الكلامية في العصور المتأخرة. فدائما وين ما سمعت في اي مقطع يوتيوب - [00:24:18](#)

اي شيء هذا مهم جدا لك يا طالب العلم على طريقة السلف اذا سمعت اي شخص يعني هكذا يقول ان حديث الاحاد لا يقبل في

الاعتقاد فاعلم انه لا يسير على طريقة السلف في هذه المسألة - [00:24:33](#)

يسير على طريقة هذه البدع من الكلامية حديث الاحاد الصحيح حجة في الاعتقاد او في الفقه احاديث الاعتقاد اللي في البخاري

ومسلم وكذا. ايش نسوي فيها يعني؟ ما خلاص ما نحتجش فيها في العقائد نأتي بالاحاديث. طيب - [00:24:46](#)

الدليل على حجية خبر واحد في الاحكام الشرعية مطلقا. ثبت لنا بالتواتر المعنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ الاحكام الشرعية الاعتقادية والعملية الى مختلف البلاد عن طريق افراد يرسلهم الى تلك البقاع. كما جاء في الصحيحين من بعث معاذ بن جبل

الى اهل اليمن وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:25:03](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. فلو لم يكن قول معاذ يقيم الحجة على اهل اليمن ويلزمهم العمل به لكان ارساله عبثا. وكذلك ارسل اصحابه بالرسائل الى ملوك الارض وغير ذلك من الوقائع التي تفيدنا جزما قاطعا بانه صلى الله عليه وسلم تعبد

هذه الامة بخبر واحد - [00:25:23](#)

اجماع الصحابة على العمل بخبر واحد في المسائل العقدية والعملية. وتواتر ذلك عنهم وتواتر ذلك عنهم. شف هذي هذي الدالة المذكورة هنا يعني ان شاء الله في نسخة قادمة سأنقلها الى الكلام عن حجية خبر الاحاد عموما. يعني هي مذكورة تحت خبر الاحاد

المتصل - [00:25:43](#)

الاناسب من حيث التصنيف ان تنقل كلها الى الكلام عن خبر الاحاد عموما ثم بعد ذلك نأتي الى التقسيم الى متصل ومسند ومنقطع.

تمام؟ يعني بهذه فقط من باب التنبيه. طيب - [00:25:59](#)

اجماع الصحابة على الان هنا انا ذكرت الحجية على الدليل على حجية خبر الاحاد عموما في الاعتقادات والعمليات. اولا ثبت بالتواتر

المعنوي الان راح استدلل بالتواتر المعنوي على هاي الفكرة - [00:26:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ الاحكام الشرعية الى مختلف البلاد عن طريق افراد. فثبت لنا في واقعة انه بعث معاذ بن جبل

الى اليمن. في واقعة اخرى بعث - [00:26:27](#)

بعث ابا موسى الاشعري. في اول الاسلام بعث مصعب بن عمير الى اهل المدينة اول صفي في الاسلام. بعث ايضا الى ملوك الارض

رسائل هذه الوقائع المتعددة تعطيني تواترا معنويا - [00:26:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان من الامة ان تحتج بخبر الاحاد سواء في العقائد او العمليات لانه الرسل الذين ارسلهم الى ملوك

الارض ارسلهم بايش؟ بالعقائد وارسل معاذ ابن جمل بماذا؟ بالعقيدة اول اشي. فليكن اول ما تدعوه منه شهادة ان لا اله الا الله.

مصعب بن عميلة لما ذهب الى المدينة ذهب يعلمهم بس الفقه ولا التوحيد اولا - [00:26:52](#)

فعندي وقائع كثيرة تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتمد على الواحد والاثنتين في اقامة الحجة على الناس في مختلف بقاع

الارض هذا يدل على ان خبر الواحد - [00:27:16](#)

الناس مطالبون ان يصدقوا به ويعتمدوا عليه سواء جاء هذا الخبر يتكلم في مسألة عقدية او يتكلم في مسألة نعم اجماع الصحابة

على العمل بخبر واحد في المسائل العقدية والعملية. وتواتر ذلك عنهم تواترا معنويا. ولولا خشية الاطالة لبسطنا الوقائع التي بنى

عليها الصحابة - [00:27:29](#)

احكامهم اعتمادا على خبر آحاد فلتراجع في المطولات اجماع. اذا اجماع الصحابة العملي. وهذا ان يعرف سيرة الصحابة وسيرة

السلف. وكيف كانوا يستدلون على مسائل الاعتقاد والفقهيات باحاديث الاحاد يعرف مصداقية - [00:27:50](#)

هذا الكلام. هذا يرجع في المطولات كنماذج. ثالثا. اجماع العلماء على قبول قول المفتي والقاضي والشاهد وغيرهم مع انها اخبر احد لا

تصل الى درجة القطع. صحيح انت الان في المحكمة - [00:28:06](#)

القاضي اذا جاء المدعي بشاهدين يحكم له مشاهدين مزكرين مش يحكم له؟ انت حكمت؟ شهادة اثنين ما بلغوش التواتر اذا من الذي

قال يجب ان يصل الى حد التواتر حتى يكون هناك عمل - 00:28:18

كذلك اه مثلا في الفتوى العامة اذا استفتى عالما ربانيا هل يجب عليه يعمل بفتواه نعم ما اله يقول والله لسا ما وصلني المتواتر يعني حتى تعمل يجب ان تصل الى التواتر دائما - 00:28:35

هذا كلام بدعي ما له اصلا انت تعمل بقول المفتي الواحد وتعمل بقول القاضي الواحد ونعمل بشهادة الاثنين والثلاثة في القضاء.

وبالتالي فكرة انه يجب ان نصل الى التواتر حتى يكون هناك الزامية في العمل - 00:28:49

احتجاج هذا خاصة في العقائد هذا لا دليل عليه. نعم هل يقبل قول الراوي فيما يخبر به من السمع؟ اذ لا فرق مؤثر بين هذه الصور يقتضي التفريق بينها. اذا فالراوي مثله مثل الشاهد - 00:29:03

بما انك اقبلت شهادة اثنين وبنيت عليها اقبل رواية الواحد والاثنين وابني عليها. طيب المرسل قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طيب. هنا يعني في اكثر من تفريق بين الاصوليين والمحدثين - 00:29:15

اول تفريق ان المرسل عند المحدثين ما هو ان المرسل عند المحدثين هو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويحذف الواسطة يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذف الواسطة - 00:29:35

اما اذا كان الانقطاع في نصف السند او من بدايته من اسفل لا يسمى مرسلا. يعطوه اسماء اخرى صحيح فعند المحدثين هناك تقصير هناك المنقطع. هناك المعلق هناك المعضل هناك المرسل - 00:29:55

عند الاصوليين لا ما عندهم اهتمام بهاي التفاصيل الاصوليون يسمون كل انقطاع في السند مرسل اذا مصطلح المرسل عند الاصوليين يختلف عن مصطلح المرسل عند المحدثين الاصوليون يقولون اي انقطاع في السند من البداية من النهاية من النص سقط واحد سقط اثنين كله يسمى عندهم ماذا؟ مرسلا. اذا - 00:30:11

قلنا المرسل قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلا لو ان البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى ماذا لو ان شيخ البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الواسطة يسمى ماذا؟ مرسلا لو ان -

00:30:38

طبعا هذا التعريف ممكن ايضا ربما يحتاج الى تعديل اكثر. لو كان هناك انقطاع حتى في المنتصف. يعني حديث منك الى النبي صلى الله عليه وسلم الانقطاع في المنتصف. يعني ذكر بعض الائمة ابتداء وذكر بعض الائمة انتهاء. لكن حصل انقطاعه في المنتصف. ايضا يسمون هذا من قبيل المرسل - 00:31:02

فاذا المرسل لا يختص بان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لو من دون التابع بل لو من دون التابع من اتباع التابعين، فمن بعدهم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون ذكر الواسطة بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا يعتبر مرسلا. مثال ذلك - 00:31:23

نعم. قول سعيد بن المسيب ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن المزائنة والمحاولة. فسعيد بن المسيب تابعي كبير لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فهو يروي عنه هذا الحديث من دون ان يذكر الواسطة بينه وبين الرسول الكريم. نعم. وكذا لو قال تابع التابعي او من بعده قال رسول - 00:31:45

الله صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى مرسلا. وفي الجملة متى ما وقع انقطاع في سلسلة الاسناد على اي صفة كان فانه يسمى مرسلا عند علماء الاصول. انا في الجملة - 00:32:05

اي انقطاع في السند على اي وجه كان يسمى ماذا؟ مرسلا عند الاصوليين. فيدخل في الحديث المرسل الطريقة ايوا. الحديث المنقطع والمعلق. طيب. اما في اصطلاح المحدثين فالحديث المرسل عندهم اخص من ذلك فهو قول التابعي خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

اسقطا الصحابي. اما اذا كان الانقطاع في السند هذه العبارة مش دقيقة الصحابي عدلها. اكتبوا مسقطا الواسطة. لماذا لانه لو كنا نجزم ان الذي سقط الصحابي احنا خلص بالتعليم مية بالمية الحديث صحيح - 00:32:35

لكن احنا شو المشكلة في الحديث المرسل عند المحددين؟ انه نحن على شك هل اللي سقط الصحابي الى تابعي اخر نقل هذا التابعي عنه. فالعبرة الادق هنا ان يقول مسقطا للواسطة - [00:32:55](#)

بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الواسطة ممكن تكون الصحابي احد الاحتمالات. وممكن تكون تابعي اخر. وهو ما اخبرنا عنه. فهذه العبارة ادق طيب. اما اذا كان الانقطاع في السند على غير هذه الصورة فيسمونه باسماء باسما اخرى كالمنقطع والمعضل والمعلق. طيب. حجية المرسل - [00:33:08](#)

اللي بيهما الان هذا الحديث المرسل اللي وقع فيه انقطاع ما في السند. انقطاع ما في السند هل هو حجة ولا مش حجة عند الاصوليين؟ عند المحدثين وليس حجة اللي بقول لك مش قلنا شو تعريف الصحيح عندهم - [00:33:28](#)

حديث الاحاديث الصحيحة اول شرط شروطه ايش السند لذلك الحديث الذي فيه انقطاع يعتبرونه ضمن الحديث الضعيف لكن هل هذا متفق علي لا الاصوليون والفقهاء لهم طريقة اخرى في هذا. فنقول حجية - [00:33:48](#)

حجية المرسل عند الاصوليين. قول الحنفية والمالكية والمعتمد عند الحنابلة ان الحديث المرسل حجة يجب العمل به كالحديث المتصل القول الاول ما هو جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة يرون ان الحديث المرسل - [00:34:04](#)

حجة في الاحكام الشرعية طبعاً بشرط ما هو ان يكون الرجال في الحديث ثقات مش اي حديث مرسل حجة لابد يكون الرجال ماذا فلما مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذف الواسطة - [00:34:27](#)

هنا مرسل بنقله ليه؟ لانه اللي ارسل مين؟ مالك لما يقول سعيد ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مرسل بس اللي ارسل ايش امام من ائمة الحديث بخلاف اذا كان المرسل - [00:34:47](#)

ليس على درجة عالية في القبول والاحتجاج في هذه الحالة حتى الائمة الثلاث لا يقبلونه. فهذا يجب ان يفهم ان لما يقول الحنابلة والمالكية والحنفية ان المرسل حجة يقصدون مرسل الثقات - [00:35:04](#)

الثقات. اما اذا كان هناك ضعف هم الذين ارسلوا فهذا لا يحتج بهم لانخراب الشرط الثاني. نحن قلنا صار السند بنقل العدل الضابط بين الاصوليين والمحدثين في ماذا انقطاع السند او باتصاله لكنهم لا يختلفون اننا ان الحديث حتى يقبل لابد ان يكون بنقل ايش - [00:35:20](#)

العدل الفئة الضابطون. هذا متفق عليه المرسل المقبول هو مرسل الثقات. هذا عموماً. طيب دليلهم ان الراوي العدل الضابط لا يحذف الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو يعلم ان من اسقطه ثقة يعتد به لو ذكره - [00:35:43](#)

فالفكرة انه مالك لا يسقط ما بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك من دون ما لك من الائمة كاحمد بن حنبل والشافعي والبخاري ومسلم وابو داود وشعبة والقتادة وغيرهم من الرواة - [00:35:59](#)

هؤلاء كبار كبار وثقات ومعدلون. فلا يسقطون السند بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يحذفون من فوقهم الا اذا كانوا على ايش على دراية ثقة يعني بصدق الحديث وضبطه - [00:36:15](#)

فباختصار نحن نوكل الامر الى عدالتهم التي ثبتت لنا بشهادة الامة لهم تمام طيب امثلة تطبيقية على العمل بالحديث واضح من الكلام ان الشافعية يخالفون الجمهور. لكن ما رأي الشافعي؟ وما تفاصيله - [00:36:32](#)

هنا ان اقتصر فقط على ذكر المعتمد عند الحنابلة. واذا وافق الحنابلة احد المذاهب اذكر من وافقنا. اما اذكر الخلاف هذا بوتر الطالب في المرحلة الاولى في تعلم اصول الفقه. ومن الاخطاء الشائعة اليوم - [00:36:49](#)

ان الطلاب المبتدئين يذهب الى الجامعة ويبدأ عاد دكتور الجامعة يدرسهم كتاب في كل المذاهب الله وكيك مذهب. وقال الحنفية في المسألة كذا الطالب هذا هو ماسك له مذهب واحد. حتى تعطيه اربع خمس مذاهب اصولية في المسألة. وقس عليها باقي - [00:37:04](#)

الطالب من الجامعة وهو لا يعرف ايش الاقوال التي يسير عليها اعتمد قولاً واحداً في البناء التأسيسي لا تشتت نفسك في اقوال اخرى مذهبية ودراسة اصول الفقه على مذهب ستشعرك بالثقة؟ - [00:37:21](#)



تشعرك بالتوازن ستشعرك بالوضوح خلص انا ماشي على سكة لما امشي عليها بصير افهم انه ايش السكك الاخرى اللي بتقابلني اما مباشرة اول ما ابدأ ابدأ بخمس سكك بين السكك فينتبه الى هذا. [00:37:37](#) - تفضل -

نعم نعم نعم طبعاً واحياناً مصطلحات المحدثين بعضهم. بعضهم يعني هو يهتم بالمصطلح الحديثي البحث وهو وان كان شافعيًا لكنه كتأصيل في علم المصطلح قد يأخذ او يطرح رأي اهل الحديث. بغض النظر لانه في فرق بين المحدثين - [00:37:59](#)

في بعض الزوايا وهذا يجب ان يعترف به في فرق بين مدرسة المحدثين الاصوليين في بعض الزوايا لكن انت الان من الناحية الفقهية احنا خلص نسير على المذاهب الاربعة مذهباً من هذه المذاهب. طبعاً هو السؤال - [00:38:30](#)

هل المذاهب مذهب مالك والشافعي واحمد وما الى علاقة بمذهب المحدثين هو يمثل مذهب المحدثين الاصولية لقي بعض المحدثين قديماً خارج هذه تغطية تغطية مالك والشافعي واحمد. لكن البعض يظن انهم اهل الحديث هم شيء منفصل تماماً تماماً. يعني ماشي ممكن نقول مذهب مذهب الحنفي ومذهب اهل الرأي - [00:38:44](#)

في هذه الزاوية. وان كان لهم عناية بالحديث بزوايا متعددة. لكن كان مصطلح قديم. لكن مذهب اهل الحديث الفقهي الان الان اين هو لو سيادت الان مذهب احد الاحاديث الفقهية اين هو - [00:39:07](#)

وضمن المالكية والشافعية والحنابلة هذا الواقع الان قديماً نعم كانت هي مذاهب وندرسه وكان في وكان في مجال انا نقول هناك مذهب لاهل الحديث قد يكون منفصل. لكن الان مذهب اهل الحديث - [00:39:20](#)

الذي الاصل انسان ينضبط في تعلمه هو مذاهب الشافعية والحنابل والمالكية حتى لا تخرج انت تيجي تقول لي بدي اخذ منها بعد الحديث بس من طريقة اخرى هتجيب لي العيد - [00:39:33](#)

راح تجيب العيد لانه هذه المذاهب هي المنضبطة. بالنسبة لمذاهب اهل الحديث. قديماً كان في مذاهب اهل حديث اخرى غير هاي الثلاثة اسحاق والليثي بن سعد كان في مدارس. لكن هذه المدارس مش يسمى المذاهب المندرسه. خلص يعني لم يكتب ضبط - [00:39:44](#)

اصولها وممنهجتها وتقعيدها حتى يأتي الطالب اليوم بدي يلا بدي افتح متن على مذهب الاوزاعي. وفي مثل اليوم على المذهب الاوزاعي وانت هل هناك نقل جيل عن جيل عن جيل عن الاوزاعي. لا يوجد وانما هي نقود توجد في الكتب - [00:40:03](#)

من كان اقرب الى ازمة قد يكون ادري بمعرفة ما صح عن الاوزاعي مما لم يصح لكن المذاهب الاربعة ميزتها انها منقولة نقل اممي. يعني نقل الجير عن الجير عن الجيل. فانا بالنسبة الي عندي ثقة - [00:40:21](#)

وجزم نوعاً ما او الى درجة كبيرة هذه الروايات والمسائل المنقولة عن ائمة المذهب. المهم اكمل امثلة تطبيقية على العمل بالحديث المرسل. استدلال الحنابلة على وجوب الزكاة في مال الصبي بحديث رواه الشافعي في مسنده عن يوسف بن ماهه كتابي - [00:40:35](#)

قال قال النبي صلى الله اتجروا في اموال اليتامى لا تذهبها الصدقة. يقول شيخ منصور البوفوتي معلقاً على الاستدلال بهذا الحديث وكونه غير ضار لانه حجة عندنا. انا احببت اذكر لك بعض الامثلة من كتب المذهب الفقهية - [00:40:54](#)

كيف ان الشيخ منصور في شروحه في شرعه على المنتهى يقول استدلال الحنابلة بحديث التجرف في اموال اليتامى لا تذهب الصدقة ما يطالع لي شخص يقول لي كيف تستدل بحديث مرسل - [00:41:09](#)

كل هذا حديث ضعيف. اقول له لا هذا ضعيف عندك. لكن انا عندي كحنبلي ما هو ضعيف لانه مرسل تابعي يوسف ابن ماذ تابعي حذف الواسطة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو مرسل - [00:41:24](#)

اسقط لكن بالنسبة لروايته مقبولة وهو الرجل حجة وبالتالي مرسله ليس ضاراً. لا يضرنا وجود انقطاع السند في هذه الحالة طيب احتج الحنابلة على سقوط فرض الفاتحة عن المأموم في الصلاة مطلقاً بحديث عبدالله بن شداد تابعي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام - [00:41:37](#)

فقراءة الامام له قراءة. رواه سعيد بن منصور واحمد في مسائل ابنه عبد الله. يقول الشيخ منصور معلقاً على هذا الحديث وهو وان كان مرسلًا فهو عند عندنا حجة. نعم. احنا مر معنا في بداية العابد - [00:41:59](#)

ان المأموم ما حكم قراءة الفاتحة عليه مش ركن سقط الركنية والامام بتحملة ويستحب في السرية وعند السكتات صح؟ ما دليل الحنابلة ان المأموم لا يلزمه قراءة الفاتحة استدلووا بحديث عبد الله بن شداد وهو تابعي - [00:42:13](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الصحابي من كان له امام فقراءة الامام له ماذا من كان له امام فقراءة الامام له قراءة يعني اللي هو تابع لامام خلص قراءة الامام - [00:42:31](#)

تجزئ عن قراءتك دل هذا على ماذا؟ على ان الامام اذا قرأ الفاتحة فقرائته للفاتحة تجزئ عني الان الشيخ منصور يعلق على ان البعض ممكن يعترض على الحنابلة. يا اخي انتم بتستدلوا بحديث ضعيف على المسألة - [00:42:47](#)

هاي المغالطة انه هو بده يلزمك انه الحديث ضعيف عندك الله يكرمك. الحديث عندي ما هو ضعيف لا ما هو ضعيف لانه اتصال السند مش موجود هذا على شرطك انت - [00:43:02](#)

على شرط الفقهاء لا يشترط اتصال السند ونكتفي بثقة ناقلة هذي من اكبر المغالطات اللي امام بعض الشباب يقف امامها اه والله طلع الحرير ضعيف عند الحنابلة يا شيخ يغير المذهب - [00:43:13](#)

مش ضعيف ضعيف عند من يرى وجهة النظر تلك اما انت كحنبلي الحديث مش ضعيف عندك. حتى لا تشعر بالتوتر والاحراج امام الطرف الاخر هو يدرك ان الحديث ضعيف هو ليس ضعيف على اصول مذهبك وعلى اصول المالكية والحنفية. طيب - [00:43:26](#)

احتج مالك في اعلى جواز القضاء بالشاهد واليمين بحديث رواه مرسل في موطأه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين. طيب. قال ابن عبدالبر - [00:43:46](#)

مذهب مالك في ذلك ايجاب العمل بمسنده. المراد طبعاً القضاء بالشاهد واليمين ما هو؟ الاصل المدعي اذا ادعى يطلب منه ماذا ان يأتي بشاهدين لكن بعض الفقهاء اعتمد على حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين على ان المدعي - [00:43:56](#)

المدعي لو جاء بشاهد واحد مع يمينه هل تقبل هذه الحجة هذي مسألة فيها خلاف الاصل ان المدعي عليه البينة والبينة بشاهدين هل يقوم شاهد واحد مع يمين المدعي مقام شاهدين - [00:44:13](#)

من احتج بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين قبل هذه الحجة وان كان الحديث مرسل كما تلاحظون. نعم قال ابن عبد البر مذهب مالك في ذلك ايجاب العمل بمسنده ومرسله ما لم يعترضه العمل بظاهر بلده. الا تراه يرسل حديث الشفعة ويعمل به ويرسل حديث الشاهد - [00:44:32](#)

يمين ويوجب العمل به. اذا ابن عبدالبر ينقل مذهب المالكية ان مذهب مالك مثل مذهب احمد يعمل بالحديث المسند والمرسل ما لم يعترض ما لم يعترضه العمل بظاهر بلده. الذي يظهر ما لم يكن - [00:44:53](#)

هذا الحديث مخالف لعمل اهل المدينة ابن مالك يرى ان عمل اهل المدينة مقدم على الحديث المرسل يرى ان عمل اهل المدينة بتعرفوا اصل المالكي الاحتجاج بعمل اهل المدينة. يرى ان عمل اهل المدينة مقدم على الحديث المرسل. ثم ذكر امثلة على احتجاج ما لك - [00:45:07](#)

الحديث المرسل فقال الا تراه يرسل حديث الشفعة ومع ذلك يعمل به وحديث الشاهد واليمين ويوجب العمل به. طيب احتج الحنفية على ان الضحك في الصلاة يفسد الوضوء. بما اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضر. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:24](#)

يصلي باصحابه فتردى في حفرة كانت في المسجد. فضحك الطوائف. فلما قضى الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة هذا دليل الحنفية على ان من ضحك في الصلاة عليه ان يعيد الوضوء - [00:45:43](#)

استدلوا بحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابيه العالي ابو العالي يتابعي الحديث هي انقطاع لكن اعتمدوا عليه انهم يقبلون الحديث المرسل لكن طبعاً هي طبق القضية ملاحظة رجال السند الاخرين - [00:45:58](#)

هذا المرسل هنا الثقة ولا مش ثقة وطريقة فهم الحديد يعني في عدة جوانب يجب ان تؤخذ بس انا فقط ذكرت هذا لتعرف ان هناك

مسالك لاهل العلم في طريقة التعامل - 00:46:14

مع السنة وليست فقط هي مسلك واحد. نعم. فهذا حديث مرسل لان ابا العالية تابع وليس صحابي ومع ذلك عملت به الحنفية. قال محمد بن الحسن الشيباني وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله. تمام. تنبيه ما سبق تقريره من قبول الحديث المسند بالاتفاق وقبول الحديث المرسل عند جمهور الفقهاء له شروط تتعلق بالراوي له - 00:46:25

نص الناظم على اثنين منها ونحن نجعلها لك سريعا. كما قلت لما نقبل الحديث سواء على حديث المتصل السند او المرسل المنقطع هذا يحتاج الى شروط في الراوي. مش اي حديث متصل السنة تحجة - 00:46:45

وليس كل حديث ايضا مرسل حجة. لابد من وجود معايير في راوي الحديث كما هي عند المحدثين. ما رواه اتصال السرد بنقل العدلي سواء حديث مرسل ولا مسند لابد ان يكون الراوي اولاً سريعا - 00:47:01

الاسلام هو شرط لاداء الحديث لا لتحمله فلا يقبل الحديث اداء من الكافر. اما اذا تحمل الحديث في حالة كفره ثم اداه وهو مسلم قبل كحديث جبير ابن مطعم. فاول شرط من - 00:47:18

الراوي ان يكون ايش طبعا هذا الشرط اخواني حديث ماذا الاحاد الفكرة انه البعض اخطأ فيا حتى من بعض المتقدمين الحديث المتواتر لا يشترط في روايه الاسلام لو فرضا ليه - 00:47:28

لانه هو العلمية والجزمية التي فيه مبنية على العادة التي تحيل تباطؤهم على الكذب وهنا قالوا سواء رواه كفار او مسلمون. يعني لو فرض فرض هو كفار ما بتفرق. ليه ؟ لانه العبرة بالعادة التي تحيط العادة او الجمع الذي تحيد العادة تواطؤهم على الكذب - 00:47:48

لكن هذه الشروط التي نذكرها الان هي شروط للاحتجاج آآ شروط راوي خبر الاحاد شروط راوي شروط راوي خبر الاحاد سواء كان مرسل متصل او مرسل هذه الشروط لهذه الحالة. واحد - 00:48:06

الاسلام هذا اول شرط والاسلام يسمى شرط ايش؟ اداء. وليس شرط تحمل. ايش يعني شرط اداء مش شرط تحمل احسنت لانه ممكن سمع الحديث وهو كافر بس ما تأدى لنا واخبرنا به - 00:48:31

وهو مسلم. فانا الذي يهمني ساعة الاداء انه لما ادى الحديث كان مسلم. اما متى تحملته كنت كافر كنت مسلم؟ ما بهمني. طيب في حديث جبير بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فانه سمعه وهو مشرك وبلغ به بعد اسلامه. نعم في هذا الحديث - 00:48:47

جبير ابن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب في سورة الطور لما سمعت لما جبير بن مطعم شاهد هذه الواقعة وسمعها كان مشركا بس متى اخبرنا بهذا الحديث - 00:49:07

بعد ما اسلم. فقبلنا الحديث. فهو في حال التحمل كان مشركا لكن في حال الاداء لما ادى ان العريض كان مسلماً. فهذا يؤكد ان الائمة يشترطون الاسلام حال الاداء وليس حال التحمل. اثنين العقل وهو شرط للاداء والتحمل فلا يقبل - 00:49:25

من مجنون ومن في حكمه ولا يصح تحمله له لفقده شرط الضبط. اكيد فالانسان المجنون لا يقبل حديثه سواء في حالة تحمل يعني اذا تحمل الحديث وهو مجنون هو مش ضابط - 00:49:42

واذا ادى الحديث وهو مجنون برضه ما بزيط. فهذا شرط للتحمل والاداء. ثالثا البلوغ وهو شرط للاداء لا للتحمل فلا يقبل تأدية الصغير لما سمعه من الحديث لفقده الضبط عادة اما اذا تحمل وهو صغير يعقل يعقل يعقل الخطب ثم اداه بعد بلوغه فانه يقبل على الصحيح. فقد اجمع السلف على - 00:49:57

قبول رواية ابن عباس وابن الزبير والنعمان ابن بشير مع انهم سمعوا دون البلوغ وادوا ما سمعوه بعد. لكن اذا كان الصبي عند التحمل صغيرا بحيث لا يتعقل الخطاب الا يقبل تحمله ايضا لفقده شرط الضبط؟ طيب الان البلوغ قالوا مثل مثل الاسلام - 00:50:17

شرط ليه للاداء وليس للتحمل. فلو ان شخص غير بالغ لكنه مميز. بدي حط هذا الضابط غير بالغ لكنه ايش مميز تحمل الحديث قبل بلوغه لما كان مميزا. مثل ابن عباس وغيره من الصحابة الصغار. اللي سمعوا احاديث وهم غير بالغين - 00:50:33

وكانوا ايش؟ مميزين. ثم لما بلغ ادى الحديث يقبل لانه العبرة بحالة ايش الأداء اما التحمل لو كنت غير بالغ بس مميز يقبل تحملك اما اذا كان غير مميز لما تحمل الحديث - [00:50:57](#)

فهذا حقيقة يأخذ حكم المجنون قلنا المجنون لا يقبل تحمله الطفل غير المميز لا يقبل ايضا تحمله نستطيع ان نقسم بهذه الطريقة اذا كان آ غير مميز لا يقبل ماذا؟ - [00:51:17](#)

تحمله واذا كان مميز يقبل تحمله واما الاداء يشترط فيه البلوغ دائما. طيب خط الراوي بحيث يؤدي ما تحمله على وجهه بلا زيادة ولا نقصان وهذا شرط للاداء والتحمل جميعا. اه الضبط - [00:51:35](#)

هذا شرط في ايه الاداء والتحمل لانه وانت تتحمل لازم تكون ضابط ولما تؤدي لازم تكون ضابط. كمل. عدالة الراوي بان يكون محافظا على الواجبات مجتنباً للكبائر غير مصر على الصغائر مع المحافظة على المروءات والاخلاق العامة. طيب - [00:51:54](#)

عدالة الراوي لابد ان يكون الراوي ايش عدلا مش قلنا ما اتصل اثناء شغل ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط. شو يعني العدل؟ ما معنى العدالة؟ اعطيتها التعريف ان يكون محافظا على الواجبات - [00:52:12](#)

مجتنباً للكبائر غير مصر على الصغائر مع محافظته على المروءات والاخلاق العامة. هذا هو العدل عند المحدثين محافظ على الواجبات مجتنباً للكبائر غير مصر على الصغائر ومحافظ على الاخلاقيات والاداب العامة - [00:52:25](#)

والعدالة ايضا نفس الشيء زيها زي الاسلام مثله مثل البلوغ مثلها يعني خلاص مثل الاسلام والبلوغ هي شرط للاداء وليست للتحمل. فلو ان انسان فاسق سمع الحديث في فسقه ثم اداه بعد عدالته يقبل. طيب - [00:52:46](#)

بدي اياك تركز وانت بتدرس. ما هو شرط الاداء والتحمل؟ وما هو شرط الاداء فقط حتى لا تخطئ في هذه المسافات. طيب. والعدالة شرط للاداء ايضا وليس شرطاً للتحمل فمن سمع وهو فاسق ثم اداه بعد عدالته قبل منه. وعليه فمتى - [00:53:06](#)

كان في الحديث المسند او المرسل راو يفقد شرطاً من هذه الشروط فانه يرد ولا يحتج به في على الاحكام. وعليه فمتى كان في الحديث المسند ما معنى المسند سمعت كلمة مسند يعني متصل السند. متى كان في الحديث المتصل السند - [00:53:23](#)

او المنقطع السند المرسل متى كان فيه راو انخرم فيه شرط من هذه الشروط خلاص لا يقبل لا يقبل. اذا الفرق عموماً بين المحدثين والاصوليين في قبول خبر الاحاد اين هو - [00:53:40](#)

اتصال السند ان المحدثين يشترطون في صحة وقبول الحديث الاحاد علاوة على علاوة على العدالة والضبط اتصال السند. اما الاصوليون فيقولون لا يشترط الاتصال والسند. وانما نشترط العدالة والضبط مع السلامة من الشذوذ والعلاء القاذحة - [00:53:57](#)

ابنك في اليوم عند هذا المقدار ان شاء الله ونكمل فيه الدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:54:21](#)